مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة: المجلد (10)، العدد (01) / 2025
PISSN : 2572-0198 / EISSN : 2676-1572

الدوافع المقاولاتية مقارنة بين نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج السلوك المخطط

Entrepreneurial motives: A comparison between the entrepreneurial event model and the planned behavior model

عثمان وسام [1] ، بن ديدة هواري[2]

[1] جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)
2 جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 25/05/2024 *تاريخ القبول: 25/03/2025* *تاريخ النشر: 31/03/2025*

ملخص:

تنوعت النماذج المفسرة للدوافع المقاولاتية، ما جعلها محط أنظار العديد من الباحثين واهتمت هذه الورقة البحثية بتفسير الدوافع المقاولاتية باعتبارها أولى خطوات التي تسبق الإنشاء الفعلي للمقاولات وفق نموذجين يعدان الأشهر هما نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج السلوك المخطط.

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى أن كلا النموذجين ركزا على العوامل التي تدفع بالفرد نحو المقاولاتية مع اختلافها باختلاف الأفراد، مع تسجيل فرق بينهما ليس بالكبير.

الكلمات المفتاحية: دوافع مقاولاتية ؛ نماذج مقاولاتية ؛ حدث مقاولاتي ؛ سلوك مخطط ؛ فرق

تصنيف JEL: C91 ؛ L26

Abstract:

The models explaining entrepreneurial motives have varied, making the focus of attention of many researchers, this research paper focused on interpreting the latter as the first steps that precede the actual establishment of enterprises according to two models that are considered the most famous namely the entrepreneurial event; model and the planned behavior model.

The study finally concluded that both models focused on the factors that push the individual towards entrepreneurship, with a not very large difference between them.

Keywords: *Entrepreneurial motives; Entrepreneurship models; Entrepreneurial event ; The planned behavior ; The difference*

Jel Classification Codes: *C91 ;L26*

المؤلف المرسل: عثمان وسام، wissem.otmane@univ-sba.dz

1. مقدمة

المقاولاتية مصطلح انتشر في وقتنا الحالي وأصبح متداولا بكثرة، ومعروفا على نطاق واسع عن ذي قبل، وهذا راجع لمجموعة عوامل عديدة ومتنوعة كالحاجة للعمل والتخلص من البطالة، والرغبة في النجاح والمنصب الاجتماعي، إضافة إلى دعم الدول للشباب الراغب في التوجه المقاولاتي وغيرها الكثير.

ولطالما لفت انتباه الباحثين المتخصصين في مجال المقاولاتية العوامل أو الأسباب التي ساهمت في تفكير الشباب للتوجه نحو العمل الخاص الحر وهذا عبر الزمن، وهي ما تعرف بالدوافع حيث كانت ولازالت لحد الساعة محط اهتمام من خلال تقديم مجموعة من النظريات والنماذج التي حاول كل واحد منهم تفسير وتوضيح أهم المتغيرات أو العوامل التي دفعت الفرد نحو المقاولاتية وعلى رأس هذه النماذج نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج السلوك المخطط، اللذان يعتبران من أهم وأكثر النماذج تطبيقا في مجال المقاولاتية وتحديدا الدوافع المقاولاتية.

وعليه يكون السؤال الجوهري كالتالي:

كيف عالج كل من نموذج الحدث المقاولاتي والنظرية السلوك المخطط الدوافع المقاولاتية؟

ومن السؤال الرئيسي تتفرع الأسئلة التالية:

- ما هي الدوافع المقاولاتية التي توجه الشباب؟
- ما الفرق بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط؟

أهمية الدراسة:

نلمسها في الموضوع المعالج بحد ذاته ألا وهو المقاولاتية باعتباره موضوع الوقت الراهن، ومحط أنظار جل الباحثين واهتمام مختلف الدول، إضافة إلى محاولة فهم وتحديد للدوافع التي تجعل الشباب يباشر ويتجه للعمل المقاولاتي.

أهداف الدراسة:

- محاولة المقارنة بين نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج السلوك المخطط.
- حصر أهم الدوافع الحقيقية للتوجه نحو المقاولاتية.

منهج الدراسة:

لمعالجة هذه الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي باعتباره المناسب للموضوع المطروح، من خلال وصف مختلف المتغيرات المتواجدة.

أما تقسيمات الدراسة فكانت كالتالي:

1- الإطار العام للدوافع المقاولاتية.

2- نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج السلوك المخطط.

3- مقارنة بين النموذجين.

2. الإطار العام للدوافع المقاولاتية:

بداية وقبل التعرف على الدوافع المقاولاتية نقدم تعريفا موجزا لكل من المقاولاتية والمقاول.

1.2. مفهوم المقاولاتية:

تعددت التعاريف التي تناولت مصطلح المقاولاتية نختصرها في ذكر التالي:

- Entrepreneurship هي الاستحداث، أي أن تكون أنت أول من ابتكر منتج أو خدمة أو فكرة جديدة تماما، مثل شركة Google عام 1998، جاءت بفكرة مبتكرة لم يسبقها أحد إليها وهي "تنظيم معلومات العالم المبعثرة وجعلها مقيدة وفي متناول الجميع". (مصطفى أبو ناعم، 2020، صفحة 21)

- "نشاط إنساني اقتصادي بالدرجة الأولى تجتمع فيه إمكانيات القدرة على المبادرة في إنشاء واستغلال الموارد المادية والبشرية المتاحة، خلق فرص الإبداع والعمل على تنظيمها من أجل تحسين عمليات الإنتاج وخلق قيمة مضافة".) شوشان(2020, p. 59 ,

2.2. مفهوم المقاول:

تباينت التعاريف المقدمة من قبل الباحثين في تعريف المقاول واخترنا التالي:

أصل مصطلح المقاول من الكلمة الفرنسية Entrepreneur وهو من الفعل قاول أي فاوض مقاول اسم فاعل يتصف به كل فرد ينشئ نشاطا تجاريا ويجمع الأموال اللازمة لانطلاقه، وإدارته وتحمل المخاطر لتحقيق فوائده.

أما القاموس العام لتجارة المنشورة عام 1723 بباريس فعرف مصطلح Entrpreneur الشخص الذي باشر عملا أو مشروعا معينا ويديره باستخدام مهاراته الخاصة. (خراز، 2019، الصفحات 196-197)

3.2. دوافع المقاول:

يصعب تحديد دوافع المقاول، لأن كل شخص فريد من نوعه إلا أن الباحثين قاموا بوضع عدد محدود من الدوافع شخصية ونفسية، اقتصادية،واجتماعية وثقافية التي تؤثر في إنشاء الأعمال ، وحسب الدراسات المجمعة من طرف كل من Blais et Toulouse 1998، يمكن تقسيم الدوافع إلى فرعين هما: ما يتعلق بتحفيز الأفراد والدوافع المقاولاتية.

يمكن رؤية الدافع وفق ثلاثة جوانب في نفس الوقت: الموقف والنية و سلوك .هذا ما يشير إليه تعريف Levy-Leboyer في فرنسا 1984: "الدافع هو عملية تنطوي على الإرادة لأداء مهمة أو للوصول إلى هدف ، وبالتالي خيار ثلاثي: بذل جهد ، لدعم هذا الجهد حتى يتم تحقيق الهدف ، وتكريس الطاقة اللازمة له ".(ARAB & DJERADA, 2018/2019, p. 14)

الدوافع المقاولاتية : هي مجموعة السمات والخصائص الشخصية (الحاجة للانجاز، الاستقلالية، تحقيق الذات....)، والمهارات التقنية (المحاسبية، المالية، الإعلام الآلي...)، والتفاعلية (القدرة على التواصل، اتخاذ القرارات...)، والإنسانية (تطوير العلاقات، تحفيز الأفراد....) التي يتحلى بها الفرد وتمكنه وتدفعه للتوجه المقاولاتي وإنجاح مشروعه الخاص. (العلواني، ترغيني، و لحلوحي، 2020، صفحة 186). يمثل

الدافع المقاولاتي السبب النفسي أو الغرض لبدء مشروع ما، حيث كلما زادت الأهمية المعطاة لهذا الدافع زاد احتمال قيام الفرد بتكوين خطط عمل تهدف إلى بدء مشروعه الخاص.(Ricardo & autres, 2023)

ولتفسير هذه الدوافع تم الاعتماد على مقاربتين هما: الأولى تصنف الدوافع إلى خمس فئات هي دوافع ذاتية/مكافآت، دوافع خارجية/مكافآت، الاستقلالية، الأمن العائلي، وإدارة التغيير، أما المقاربة الثانية فقد صنفت الدوافع إلى عوامل دفع وجذب. واعتبر Simolo 2011 المكافأة الذاتية دافعا لرغبة الفرد في القيام بعمل نظرا لاستمتاعه به، أما المكافأة الخارجية هي دافع لرغبة الفرد في القيام بعمل لمكافآت خارجية نقدية كالمال والجوائز (قايدي، 2017/2016، الصفحات 79-80).

فيما يتعلق بعوامل الجذب والدفع، أن الأولى تجذب الناس للعمل لحسابهم الخاص كالرغبة في الإنجاز، الاستقلالية، الثروة، الاستعداد لمواجهة المخاطر، التحدي، والقوة والفرص (دوافع ايجابية)، أما الثانية هي عوامل تجبر الأفراد على الانخراط في عمل معين كمتطلبات الأسرة، البطالة، الفصل من العمل أو عدم الرضا عنه (دوافع سلبية)(Bellanca & Colot, 2014, p. 65)

3. نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج السلوك المخطط

الدوافع المقاولاتية هي المحرك الأول والرئيسي، والسبب المهم لتوجه الشاب للفعل المقاولاتي لاعتبارها الخطوة الأولى لتفكيره في العمل الحر فهي التي تخلق النية التي بدورها تسبق السلوك أو العمل، لذلك كان لزاما علينا الاهتمام أكثر بهذه الدوافع والبحث فيها لمعرفة السبب وراء توجه الشباب نحو المقاولاتية. فظهرت العديد من النماذج والنظريات لتفسير الدوافع المقاولاتية نحصر دراستنا هذه في نموذجين هما الأكثر تداولا في مجال المقاولاتية: نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج نظرية السلوك المخطط.

1.3 نموذج الحدث المقاولاتي:

يعد من إحدى أهم النماذج المتخصصة في تفسير المقاولاتية وعرف عدة تطورات منذ ظهوره ابتداءا من أعمال شابيرو 1975،والذي عرف استخداما واسعا لتفسير توجه الفرد نحو المقاولاتية متناولا عدة متغيرات تؤثر في المقاول المحتمل منها (متغيرات نفسية وهي متعلقة بالخصائص البسيكولوجية للمقاول أي صفاته وكذا الدوافع المقاولاتية، واجتماعية مثل الأسر والمحيط المهني، واقتصادية وهي الموارد المختلفة من مالية وبشرية وغيرها، ومتغيرات الحالة وتمثل مختلف الأحداث الايجابية والسلبية) التي تقود لإنشاء المقاولاتية. (كرناف، 2022/2021، صفحة 16)

الشكل 1: نموذج الحدث المقاولاتي لشابيرو 1975

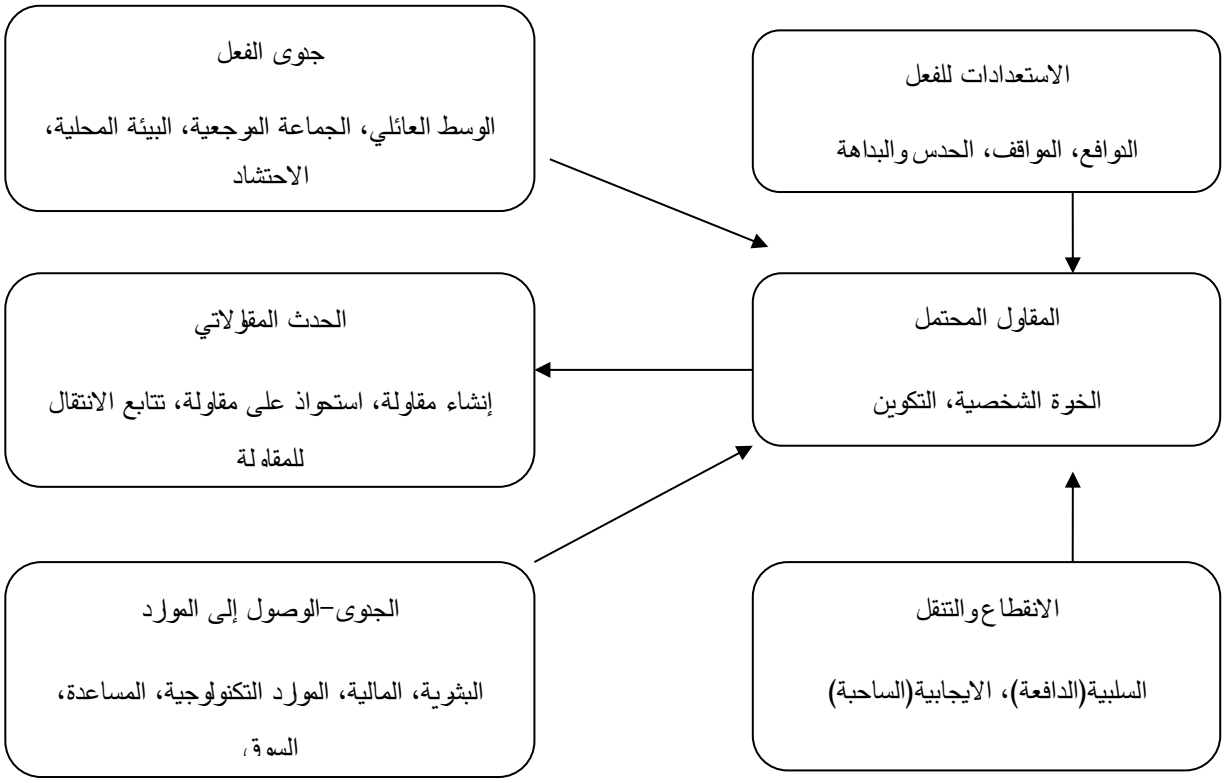

المصدر: ناصري محمد الشريف، 2021،،ص 243.

وفي سنة 1982 قام كل من **Shapero et Sokol** بتطوير النموذج السابق وتوصلا لإعداد نموذج إرشادي يصف ظهور الحدث المقاولاتي الذي يركز على السؤال التالي: كيف يؤثر أعضاء مجموعة الانتماء والبيئة السوسيوثقافية في اختيار الفرد لكي يصبح مقاولا؟ كما اقترحا مجموعة من العوامل الظرفية والثقافية التي تتفاعل بينها لتشكيل الحدث المقاولاتي (تركي، 2020-2021، صفحة 68).إذ قام **Shapero** بملاحظة أن معظم مؤسسي المشاريع المقاولاتية حدث لهم تغيير أو حادثة معينة في حياتهم الشخصية أو العملية، أو انتقال (**Deplacement**) أدى لذلك فهو يعتبر أول من أدخل مفهوم الانتقال، كما أنه تكلم أيضا على عوامل الدفع (**Push**) الايجابية، وعوامل السحب (**Pull**) السلبية، إضافة إلى الأوضاع الوسيطية (شنيخر، شنيني، و طويطي، 2022، صفحة 116)،وهي من متغيرات الحدث المقاولاتي وتعتبر ظروف تتدخل في خلق المؤسسة، إضافة إلى تطلعات الرغبة (حالات ردود الفعل الفردية) وقابلية الانجاز الممثلة في مختلف الوسائل الضرورية كالموارد البشرية والمالية ودعم الدولة وغيرها، وأخيرا الاستعداد النفسي لخلق المشروع المقاولاتي (بودية و بن حبيب، 2019، صفحة 201)، حيث يعتبر كل من **Shapero et Sokol** من الرواد الأسطوريين اللذين تبنوا نموذج الأكثر شهرة واهتموا بالعناصر المفسرة لاختبار المقاولاتية من المسار العملي بدلا من المسار الوظيفي، واعتبرا أن "عملية تغيير المسار الفردي يمكن وصفها من حيث ناقلات القوى التوجيهية التي تقود الفرد للذهاب في اتجاه واحد في وقت واحد" (زرزار، غياد، و بن وريدة، 2021، صفحة 79)، أما عن مكونات النموذج فهي كالتالي:

الانتقالات السلبية **Negative displasment**: هي مجمل الظروف السلبية التي يمر بها الفرد كالطلاق، الهجرة، طرد من العمل... وهي عموما مفروضة عليه من الخارج والأكثر شيوعا، إذ لاحظ شابيرو أن مقاولي المؤسسات يمكن أن يكونوا عانوا من صدمة في حياتهم الخاصة أو المهنية الأمر الذي دفعهم للتوجه نحو المقاولاتية.

الظروف الوسيطية **Betweenthings**: كالخروج من الخدمة العسكرية أو المدرسة، أو السجن، أو التقاعد وهي ناجمة عن انقطاع هام وقع في مرحلة من مراحل حياة الفرد، ويضعه بين حالتين ويمكن التنبؤ به عكس الأولى.

الانتقالات الايجابية **Positive pull**: وهي تشمل تأثير العائلة، فرص في السوق، استثمارات محتملة... وهي أحداث مصدرها الفرص بالدرجة الأولى وليست دائما مهنية. (بن أشنهو، بوسيف، و بن حبيب، 2018، صفحة 271)

والتفاعل بين مختلف هذه الانتقالات هو السبب وراء تغيير مسار حياة الفرد وبالتالي انطلاق الحدث المقاولاتي وبهذا يبرر وسيطين هما:

إدراك الرغبة **Desirability**: وهي تبنى على أساس تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها الفرد خاصة العائلات والأقارب، السياقات المهنية الزملاء، والمدرسة المعلم، سواءا ايجابية أو سلبية التي تعزز من إدراكات الرغبة لدى الفرد. (**Boudia, 2016, p. 144**)

إدراك الجدوى **Feasibility**(إمكانية الانجاز): وهي تشكل كل من العوامل الضرورية الداعمة لإنشاء العمل وهي مكونة من الموارد المالية، التقنية (التكوين المقاولاتي)، والبشرية (المشورة من الزوج الأصدقاء أو الزملاء).) زرزار ,غياد & ,بن وريدة .**p ,2021** , **80**)

الشكل 2: نموذج الحدث المقاولاتي لـ 1982 Shapero et Sokol:

المصدر: محمد قوجيل،2022، ص 304.

2.3 نظرية السلوك المخطط لأجزان 1991:

ما هي إلا امتداد لنظرية لفعل العقلاني **Ajzen** 1975 التي تهتم بالتنبؤ بالتوجهات السلوكية، حيث تفترض أن هذه السلوكات هي تحت الرقابة الإرادية التامة للفرد، كما تعتبر النظرية أن التوجه يتحدد بمحددين رئيسيين أولهما شخصي في طبيعته وهو المواقف والثاني يعكس التأثير الاجتماعي والمعايير الذاتية (درار، 2020/2019، صفحة 11)، حيث تهدف هذه النظرية إلى فهم ظاهرة النية عن طريق العوامل التي تؤثر على سلوك الفرد والتي تعبر العلاقة بين الموقف والسلوك، كما تستخدم للتعرف على كيفية تصرف الفرد بناءا على مواقفه

الموجودة من قبل (بودية و بن حبيب، 2020، صفحة 126). وهو موضح في الشكل التالي: نموذج الفعل العقلاني لـ(**Ajzen et Fishbein**)1975:

الشكل 4: نموذج نظرية الفعل العقلاني:

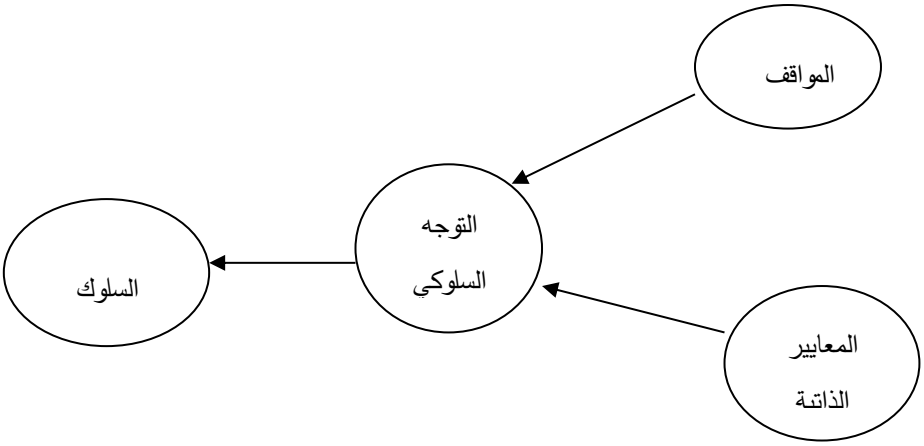

المصدر: درار رانية،2020/2019، ص 11.

بعدها أضاف **Ajzen** متغيرا ثالثا للنموذج السابق ألا وهو إدراك السيطرة على السلوك وعليه أصبحت تسمية نموذجه الجديد بنظرية السلوك المخطط (بن أشنهو و بوسيف، 2017، صفحة 143)، فوفقا لهذه النظرية فإن الأداء السلوكي يمكن التنبؤ به من خلال خطة الفرد ونيته اتجاه أداء السلوك (سلاطني و براق، 2017، صفحة 510)، فالتعرف على نية الفرد للإقدام على فعل ما يمكن التنبؤ بتنفيذ الفعل من عدمه، والنية محددة بالاتجاه السلوكي وإدراك المعايير الذاتية وإدراك الشخص حول تحكمه في السلوك، حيث أن النية تلعب دور الوسيط بين العوامل الثلاثة المبدئية: الاتجاه، المعايير الذاتية، إدراك التحكم السلوكي، وبين السلوك وتؤثر عليه بطريقة غير مباشرة (بشقة، 2015-2014، الصفحات 139-140) كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل 5: نموذج السلوك المخطط

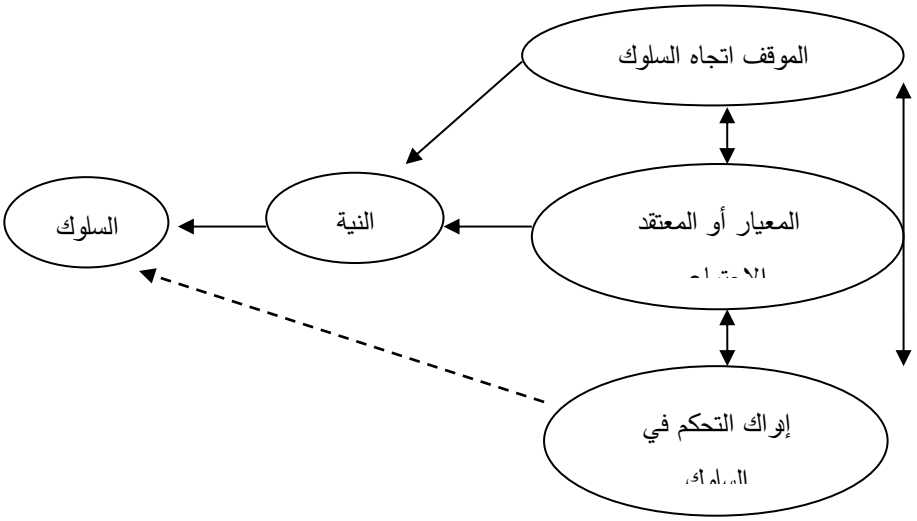

المصدر: شنيخر، شنيني، طويطي، 2022، ص 118.

مكونات النظرية: قد أشار **Emin** إلى أنه يكمن دور نظرية السلوك المخطط في اقتراح نموذج نظري قابل للاستخدام ومعتمد في كل الحالات التي يكون فيها السلوك مرغوبا فيه، فهي لا تقوم على متغيرات خارجية والتي تعتبر محددات مباشرة للسلوك (هنداوي و خماخم، 2022، صفحة 461)، وعليه تتكون نظرية السلوك المخطط من العوامل التي تؤثر في النية المقاولاتية وهي ثلاثة كالتالي:

الموقف اتجاه السلوك **attitude toward the behavior**: وهي تشمل مختلف المواقف الفردية تجاه سلوك معين، فهي تجمع بين المعارف والمعتقدات والتحيزات الايجابية والسلبية الناجمة عن تفكير الفرد في سلوك معين (هاشم المومني، 2022، صفحة 19)، حيث وضح **Ajzen** أنه بناءا على النتائج المتوقعة تتحدد النية المقاولاتية، أي إذا كانت ايجابية تعمل على زيادة النية والعكس.

المعايير الذاتية **Subjective norms**: وهي تشير إلى الضغط الاجتماعي لتنفيذ السلوك أو عدمه بما في ذلك الضغط الأسري أو الأصدقاء أو أشخاص آخرين مهمين، حيث وجد بعض الباحثين أن هذه المعايير تلعب دورا أساسيا في التنبؤ بالنوايا في حين باحثين آخرين يتجاهلونها تماما، وعليه فهي تعتبر دائما العنصر الأكثر تضاربا في نظرية السلوك المخطط، وتنص هذه النظرية على أنه كلما كانت المعايير عالية كانت مستويات النوايا المقاولاتية عالية هي أيضا. (شنيخر، 2022، صفحة 44)

التحكم السلوكي المدرك **Perceived behavioral control**: يتكون أساسا من عنصرين هما: الكفاءة الذاتية وهي تشمل معارف الفرد ومؤهلاته ومهاراته وكذا ثقته في قدرته على أداء السلوك، وإمكانية التحكم وهي تشمل عوامل التحكم الخارجية من موارد وفرص والحواجز المحتملة، حيث تؤثر إمكانية التحكم أي العوامل الخارجية على الكفاءة الذاتية للمقاول المحتمل فكلما كان مستوى القدرة على التحكم مرتفعا يكون مستوى فاعلية ذاتية أقوى وبالتالي يولد النجاح والعكس يولد الفشل. (ناصري، 2021، صفحة 250)

إضافة لاعتبار هذه النظرية إحدى أهم النظريات في تفسير السلوك المقاولاتي، أوضح **Ajzen** عام 2005 قابليتها للتمديد من خلال استخدام متغيرات جديدة متمثلة في التركيبة السكانية المعرفة وأهمها الدين وغيرها ومدى تأثيرها على النية لكن يحتاج الأمر إلى اختبار تجريبي (بن عمر و بن زاوي، 2021، صفحة 44)

النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط لـ **Ajzen et Sokol**: حيث قام مجموعة من الباحثين بمطابقة النموذجين السابقين أي نموذج الحدث المقاولاتي لـ **Sokol et Shapero** 1982 ونموذج السلوك المخطط لـ **Ajzen** 1991، ليصبح لدينا نموذج واحد وموحد يعبر عن المتغيرات المستعملة (قواسمي، 2020، صفحة 167).

الشكل 6: النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط لـ Ajzen et Sokol

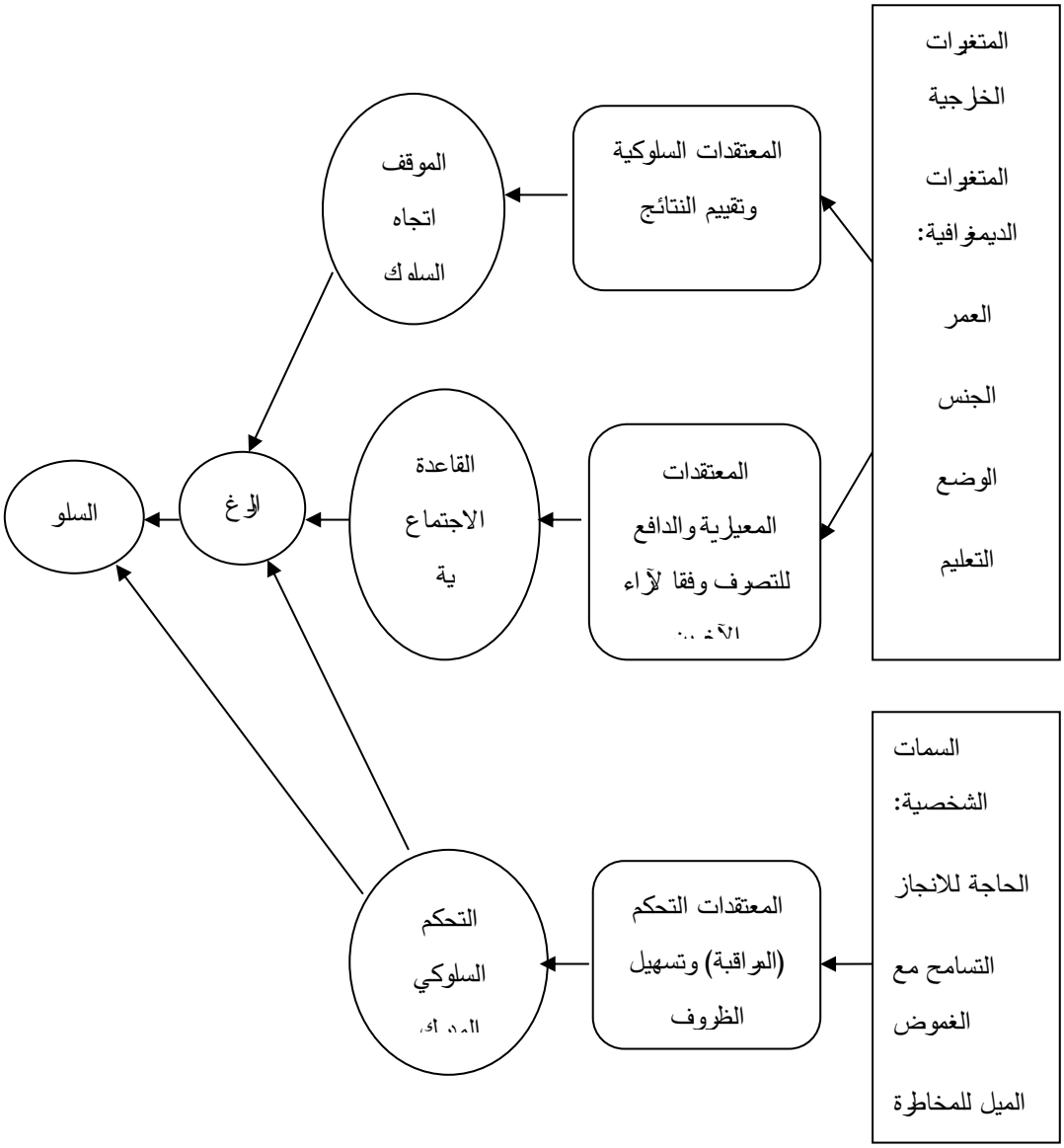

المصدر: قواسمي رشيدة، 2020، ص 167.

4. المقارنة بين النموذجين:

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات تبين لنا أن النموذجين نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج نظرية السلوك المخطط متشابهين إلى حد بعيد ويتكاملان بقوة، مع القليل من الفروقات اختصرنا أهمها في الجدول التالي:

الجدول(1): أوجه الاختلاف وأوجه الشبه بين نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج السلوك المخطط

النموذج / أوجه الاختلاف	نموذج الحدث المقاولاتي	نموذج السلوك المخطط
صاحب النموذج والسنة	شابيرو وسوكول 1975-1982	أجزان 1991
مكونات النموذج	الانتقالات السلبية، الظروف الوسيطية، الانتقالات الايجابية إدراك الرغبة وإدراك الجدوى	الموقف اتجاه السلوك، المعيار الذاتي، إدراك التحكم السلوك
النية المقاولاتية	أغفل النية في تفسير المتغيرات المؤثرة الدافعة للفعل المقاولاتي أو يمكن القول ذكرت ضمنيا.	ارتكز أساسا على النية واعتبرها مؤشر هام وأول في مدى رغبة الفرد للتوجه المقاولاتي.
المعيار الشخصي	لم يهتم به كما يجب وقدم معلومات شحيحة عليه، واعتبره بعدا من أبعاد الرغبة	بالعكس اهتم به اهتماما أكثر فهو عامل أساسي يؤثر مباشرة على السلوك المقاولاتي
الدقة	ذكر المتغيرات أو العوامل المؤثرة في الدوافع المقاولاتية بصفة عامة أي دون دقة	عالج وفسر المتغيرات بدقة أكبر وبتفصيل أشمل من النموذج السابق
الأهمية في تفسير الدوافع المقاولاتية	يعتبر أول وأهم النماذج في تفسير الدوافع المقاولاتية	يأتي بعد نموذج الحدث المقاولاتي في تفسير الدوافع المقاولاتية لاهتمامه أكثر بالنية التي تأتي بعد الدافع.
الشمول في ذكر المتغيرات المؤثرة	يعتبر نموذج الحدث المقاولاتي أكثر شمولا في ذكر المتغيرات المؤثرة على الدوافع	أقل شمولا باعتبارها تهتم بالرغبة الفردية أكثر من باقي العوامل.
الانتماء	مجال المقاولاتية	علم النفس الاجتماعي
الانتقادات	ظاهرة معقدة العلاقة بين العمل والتوجه غير مباشرة أغفل النية المقاولاتية وعدم التصريح بها حرفيا وإنما ضمنيا	عدم الأخذ بعين الاعتبار العوامل الاقتصادية والثقافية في ظهور السلوك.

أوجه التشابه	كلا النموذجين يعتبران من أهم النماذج المعتمدة في تفسير الدوافع المقاولاتية والأكثر استخداما مقارنة مع باقي النماذج. كلاهما عرفا تطورات وتعديلات منذ ظهورهما وكانا امتدادا لنماذج سابقة جمع كلا النموذجين بين العوامل الداخلية الشخصية والخارجية لتفسير الدوافع المقاولاتية النموذجين اعتبرا أن العوامل الخارجية لا تؤثر مباشرة على السلوك بل العكس بشكل غير مباشر. إدراك الرغبة في نموذج الحدث المقاولاتي يتوافق مع الموقف اتجاه السلوك والمعايير الذاتية لنظرية السلوك المخطط، أما التحكم في السلوك فتتوافق مع إدراك الجدوى.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على عدة دراسات سابقة.

4. الخلاصة:

ختاما وبعد عرض هذه الورقة البحثية وما تناولته في موضوع الدوافع المقاولاتية، نلمس الأهمية القصوى التي حظيت بها من قبل الباحثين وذلك من خلال اجتهاداتهم المقدمة، ومختلف النماذج والنظريات التي وضعوها لتفسير الدوافع ومحاولة فهمها بغية الوصول لتحديدها ومعرفتها، إذ تعتبر المحرك الرئيسي والأول لتوجه الفرد نحو المقاولاتية، فهي المسبب الفعلي والحقيقي للانخراط في العمل المقاولاتي.

وبعد قراءة وتحليل النموذجين للدوافع المقاولاتية ومحاولة المقارنة بينهما، نجد أنها تتفق في بعض العوامل وتختلف في أخرى، تذكر متغيرات وتغفل غيرها، بناءا على دراسات وتجارب سابقة معتمد عليها، هذا ما جعلها تتطور عبر الزمن لكن وبالرغم ما وصل إليه الباحثين بعد كل هذه الدراسات تبقى الدوافع شيئا خاصا بكل فرد، ومحاولة فهمها مسألة معقدة نوعا ما لاعتباره كيان مستقل بذاته وأفكاره ومواقفه وسلوكه.

أما عن النتائج المتوصل إليها من دراستنا هذه فيمكن حصرها في:

- يحظى كل من نموذج الحدث المقاولاتي ونموذج نظرية السلوك المخطط بأهمية كبيرة واستخدام واسع عبر الزمن.
- الدوافع المقاولاتية وأهميتها الكبيرة في التوجه المقاولاتي.
- اتفاق الباحثين على صعوبة تحديد الدوافع المقاولاتية نظرا لاختلاف الأفراد.
- الحرص الكبير للباحثين لفهم الدوافع التي توجه الشباب للمقاولاتية.
- اجتهاد الباحثين في استكمال النماذج السابقة ودمجها مع بعضها وجعلها أكثر واقعية للتطبيق.
- اتفاق الباحثين من خلال نموذجيهما على أن الدوافع النفسية والشخصية تعتبر من أهم وأقوى الدوافع للتوجه نحو المقاولاتية.

في الأخير ومن خلال الدراسة التي قمنا بها يمكن إعطاء رأينا الخاص كحوصلة لهذه الورقة البحثية، إذ بناءا على ما سبق ذكره وبعد المقارنة بين النموذجين، نموذج الحدث المقاولاتي هو الأقرب للواقع في تفسير الدوافع المقاولاتية حيث أنه ذكر العوامل والأسباب من جميع الجوانب تقريبا التي من المحتمل أن تدفع الفرد لامتهان المقاولاتية وتوسع فيها أكثر من نموذج السلوك المخطط الذي اهتم أكثر بالنية التي في نظرنا لا تعتبر مقياسا قويا للتوجه المقاولاتي فكم من فرد لم تكن له النية للعمل المقاولاتي وفعل والعكس.

5. الإحالات والمراجع :

1– Anwar Imran و ،Les autres .(2023 ,06 29) .Role of entrepreneurship education passion and motivation in augmenting Omani student's entrepreneurial intention: A stimulus-organism reponse approch .*The international journal of managment education*

2- Dalila ARAB و ،Katia DJERADA .(2019/2018) .*L'entrepreneur et les motivations de création d'entre*prise : cas de la commune de Bejaia .Alger: Mémoire de fin de cycle en vue de l'obtention du diplôme de Master 2 UNIVERSITÉ ABDERRAHMANE MIRA DE BEJAIA.

3- Martinez Ricardo و ،Les autres .(2023 ,05 24) .Push versus Pull motivations in entrepreneurial intention.The mectrating effect of perceived risk and apportunity recogration .European research on managment and business economics.

4- Mohammed Faouzi Boudia .(2016) .L'influence de la motivations sur l'intntion entrepreneuriale . Les cahiers du MECAS.

5- Sabrina Bellanca و ،Olivier Colot .(2014 ,04) .Motivations et typologie d'entrepreneurs : une étude empirique belge .La Revue des Sciences de Gestion.74-63 ،

6 –أحمد الجبوري ميسر ابراهيم، و ياسر اليوزيكي. (بلا تاريخ). *العلاقة بين دوافع الريادة ونتائج الاعمال دراسة لآراء عينة من إدارات وزبائن شركات خدمة الانترنت في نينوى*. تاريخ الاسترداد 16 07, 2023، من منصة المنهل الالكترونية : https://platform.alminhal.com

7– أسماء شنيخر. (2022). *دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية دراسة ميدانية*. الجزائر: أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص إدارة وتسيير المنظمات جامعة غرداية.

8– أسماء شنيخر، عبد الرحيم شنيني، و مصطفى طويطي. (12 04, 2022). مقترح نموذج نظري للنية المقاولاتية دراسة على ضوء نماذج السلوك السابقة. *مجلة تطوير العلوم الاجتماعية* .

9– العياشي زرزار، كريمة غياد، و حمزة بن وريدة. (11 01, 2021). دراسة تحليلية لأبعاد التوجه المقاولاتي وفق نموذج الحدث المقاولاتي لـ Shapero et Sokol. *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE* .

10– أميرة جادو. (11 03, 2021). *تعريف الدوافع وأنواعها*. تاريخ الاسترداد 22 07, 2023، من المرسال: https://www.almirsal.com

11– أمينة قايدي. (2017/2016). *تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين*. الجزائر: أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تسيير المؤسسات جامعة مصطفي اسطمبولي معسكر.

12– توفيق كرناف. (2022/2021). *العوامل المؤثرة في نية إنشاء مؤسسة دراسة حالة طلبة جامعة تلمسان*. الجزائر: أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه تخصص اقتصاد صناعي جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

13– حليمة خراز. (25 12, 2019). آليات الدعم زالمرافقة للمقاولاتية في الجزائر. *مجلة قانون العمل والتشغيل* ، الصفحات 194-217.

14– رانية درار. (2020/2019). *أثر التحفيز على السلوك المقاولاتي وفق نظرية Push/Pull دراسة حالة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سعيدة*. الجزائر: مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر اكاديمي إدارة أعمال جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة.

15– رشيدة قواسمي. (24 10, 2020). التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي . *مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية* .

16– سامية طلاس. (2021/2020). *محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات*. الجزائر: أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تسيير المؤسسات جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر.

17– سيدي محمد بن أشنهو، سيد أحمد بوسيف، و عبد الرزاق بن حبيب. (2018). نموذج Shapero وSokol للنية المقاولاتية : دراسة حالة طلبة الماستر. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية* .

18– سيدي محمد بن أشنهو، و سيد أحمد بوسيف. (01, 2017). دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر. *المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة* .

19– عبد الحميد مصطفى أبو ناعم. (2020). *ريادة الأعمال (2)*. مصر : جامعة القاهرة.

20- عبد الصمد، سميرة، سهام شوشان. (06 03, 2020). المرافقة المقاولاتية كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر. *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship* ، صفحة 59.

21- عز الدين بشقة. (2014-2015). *الفضولية وعلاقتها بقرار طالب الليسانس للالتحاق بالماستر الأكاديمي وفقا لنظرية السلوك المخطط دراسة ميدانية بكليتي العلوم الاجتماعية والانسانية واللغات والأداب* . أم البواقي الجزائر: أطروحة مقدمة لنيل دكتوراة في علم النفس الاجتماعي جامعة العربي بن مهيدي.

22- كميليا العلواني، صباح ترغيني، و لحسن لحلوحي. (31 12, 2020). مساهمة التوجه المقاولاتي لدى الطالبات الجامعيات في تعزيز المقاولاتية النسوية دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة. *مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال* ، الصفحات 177-200.

23- لحسن تركي. (2020-2021). *المقاول في المجتمع الجزائري واقع الممارسة المقاولاتية في الجزائر المنشأ-الدوافع-المحددات دراسة ميدانية -منطقة بشار نموذجا* . الجزائر: أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د في علم اجتماع التنظيم والعمل جامعة وهران 2 كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع.

24- محفوظ هنداوي، و رمضان خماخم. (01 12, 2022). النية المقاولاتية بين أثر القدوة الاجتماعية وتحقيق السلوك المقاولاتي. *مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية* ، الصفحات 454-474.

25- محمد الشريف ناصري. (30 03, 2021). النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط. *مجلة البحوث والدراسات التجارية* .

26- محمد فوزي بودية، و عبد الرزاق بن حبيب. (12, 2019). العوامل المحددة للنية المقاولاتية دراسة ميدانية لطلبة العلوم الاقتصادية لجامعة تلمسان. *دفاتر MECAS* .

27- محمد فوزي بودية، و عبد الرزاق بن حبيب. (30 06, 2020). النية المقاولاتية من خلال تطبيق السلوك المخطط دراسة ميدانية لطلبة العلوم الاقتصادية لجامعة تلمسان . *مجلة جامعة وهران 2* ، الصفحات 124-137.

28- مراد بن عمر، و محمد الشريف بن زاوي. (15 09, 2021). تأثير القيم الاسلامية على النية المقاولاتية لطلبة الجامعة من خلال نظرية السلوك المخطط. *مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية* ، الصفحات 41-56.

29- هاجر سلاطني، و محمد براق. (27 04, 2017). اختبار نموذج السلوك المقاولاتي لدى طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أم بواقي. *مجلة العلوم الانسانية* .

30- هيا هاشم المومني. (2022). *قياس مدى تقبل طلبة الجامعات الأردنية لمساقات التعلم المدمج باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا ونظرية السلوك لمخطط*. الأردن: رسالة لاستكمال متطلبات لحصول على درجة الماجيستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليمجامعة الشرق الأوسط .